

751 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 21 رمضان 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين -

00:00:00

باب فضل من فطر صائمها فظل الصائم الذي يؤكل عنده ودعاء الأكل للأكول عنده. عن زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء. رواه الترمذى وقال حديث -

00:00:19

حسن صحيح وعن أم عمارة الانصارية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت إليه طعاماً فقال كلي فقلت أني قائمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا. وربما قال حتى يشعروا رواه -

00:00:39

الترمذى وقال حديث حسن عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فاكلا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر -

00:00:59

الصائمون واكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة. رواه أبو داود بأسناد صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى فضل من فطر صائمها ثم ذكر حديث زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها فله مثله -

00:01:11

وقول من فطر صائمها عام يشمل الغني والفقير وسواء كان هذا الصائم صائم صيام فرض أم نفل. فاي صائم تفطره فإنه يحصل لك هذا الأجر من فطر صائمها فله مثل أجره -

00:01:34

ولكن ما المراد بقوله من فطر صائم؟ هل المراد من اعطاه ما يفطر به ولو تمرة؟ أو المراد من فطر صائمها أي اشبع وسد جوعته هذا الثاني هو الذي اختاره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله. وقال ليس المراد من فطر صائم ان يعطيه يعني ما يفطر به من ادنى شيء -

00:01:56

لأن الإنسان قد يفطر بالنسبة من غير حاجة إلى أكل وشرب. فالمراد بقول من فطر صائم يعني سد جوعته واعطاهما يشعرون. فله مثل أجره. يعني أجر الصائم من غير أن ينقص ذلك من أجر الصائم شيء -

00:02:20

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة استدراكاً لأن لا يتورّم واهم أن المطعم للصائم والمفطر للصائم طيب لما كان له مثل أجره ان ذلك ينقص من أجر الصائم. فاجر الصائم تام كامل وهذا الذي فطر الصائم -

00:02:40

له مثل أجره. وفضل الله عز وجل واسع وأما الحديث الثاني حديث أم عمارة أن الصائم إذا أكل عنده وهو صائم فإن الملائكة تستغفر له فهذا الحديث ضعيف ولا يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم فلا حجة فيه. أما الحديث الثالث حديث أنس رضي الله عنه وهو ما يقال -

00:03:00

عند الأكل يعني إذا أكل الإنسان عند غيره او اطعمه غيره فإنه يقول هذا الذكر افطر عندكم الصائمون واكل طعام الأبرار وصلت عليكم

الملائكة. فقوله افطر عندكم الصائمون دعاء له بان ييسر الله - [00:03:25](#)

قوله تعالى صائمين يفطرون عند فينالوا مثل اجرهم. واكل طعامكم الابرار الابرار جمع بر وهو التقى وقد جاء في الحديث لا يأكل طعامك الا تقى. وصلت عليكم الملائكة اي دعت لكم - [00:03:47](#)

لهم فيسن ان يقول الانسان هذا الذكر عندما يكون ضيفا عند غيره. او يأكل طعاما لغيره انه اذا ففرغ من الطعام حمد الله عز وجل وقال هذا الذكر افطر عندكم الصائمون - [00:04:07](#)

واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وفي رواية وذكركم الله تعالى فيمن عنده. وانما يقول ذلك مكافأة لهم على معروفهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئونه - [00:04:27](#)

فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. وفي مكافأة صاحب المعروف على معروفه. يعني ان الانسان اذا صام لك معروفا فان من السنة والمشروع ان تكافئه اما بمثل ما و Henrik واعطاك او بالدعاء - [00:04:47](#)

وفائدة المكافأة امران. الامر الاول تشجيع ذوي المعروف على فعل المعروف. لانك اذا كافأت صاحب على معروفه فانه يتشجع في المرات القادمة بفعل المعروف. ثانيا ايضا دفع المنة لثلا يمن - [00:05:08](#)

عليك فمثلا لو اعطيك شيئا ثم اعطيته شيئا فلا يستطيع ان يمن عليك. ويقول قد اعطيتك فاذا قال قد اعطيتك فلك ان تقول ايضا قد اعطيتك. فمكافأة ذوي المعروف على معروفهم فيه دفع ما قد يحصل او يتوجه من - [00:05:28](#)

المنة وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:49](#)